

ساوت على الحالين حُمّ
وشاكت لناظري
دخلتها غِراً وعد
لا أسأل الأيام عن
إن كان هذا الدهر في
فإنه تاب وأد
لِقاكِ ماحٍ للذنو
ضممت عِطْفَيْكِ غدا
كم خِفْتُ من أن تذهبي
كان طفلا خائفاً
يضرب ما استطاع على
يكافح الأمواج أو
إن بُعد الشطُّ فقد
أنتِ الحياة والنجا

لأننا بها وأذُوبا
سهولها والهضبا
تُ فانياً مجرباً
أعمالها مُعقِّبا
ما جرّه قد أذنبنا
ي وعدّه المرتقبا
ب كيف لي أن أعتبا؟
ة الرُّوعِ أبغي مهرباً
وخفت من أن أذهباً
في أضلعي حلُّ الحُبى
جُدرانها أن يضرباً
يصرع جيشاً لَجباً
آن له أن يقرّباً
ة والأمان المُجتبى